( حرف الياء ) .

( فصل ي أ ) .

قوله لا تيأسوا اليأس ضد الرجاء قوله فلما استيأسوا منه أي افتعلوا من يئست كذا في الأصل قوله يؤس كفور فعول من اليأس ومنه أفلم ييأس الذين آمنوا فصل ي ب قوله يبسا أي يابسا فصل ي ت قوله وذكرت أنها مؤتمة أي ذات أيتام فصل ي ث قوله يثرب هو اسم المدينة قبل الإسلام فسماها النبي صلى ا عليه وسلّم طيبة ونهاهم عن تسميتها يثرب ووقع في القرآن حكاية قول المنافقين فصل ي ح قوله يحموم هو دخان أسود قاله مجاهد فصل ي د قوله اتخذت عندهم يدا يحمون بها قرابتي اليد تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك قوله أطولهن يدا أي اسمحهن ووقع ذكر اليد في القرآن والحديث مضافا إلى ا تعالى واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة التي هي من صفات المحدثات وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به فمنهم من وقف ولم يتأول ومنهم من حمل كل لفظ منها على المعنى الذي ظهر له وهكذا عملوا في جميع ما جاء من أمثال ذلك قوله حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن قهر وقيل عن ذل واعتراف وقيل بغير واسطة قوله في ذات يده أي فيما ملكه فصل ي ر قوله يوم اليرموك بفتح أوله موضع من بلاد الشام كانت فيه الوقعة فصل ي س قوله ذو اليسار أي المال واليسار أيضا ضد اليمين قوله أيسر على المعسر أي أعامله بالمياسرة قوله يسر لي جليسا أي هيئ لي واليد اليسرى يقال لها الشؤمى وهي ضد اليمنى فصل ي ع قوله لها يعار بالضم هو صوت المعز من الغنم ومنه شاة تيعر أي تصوت فصل ي غ قوله ولا يغوث هو اسم صنم كان في قوم نوح ثم صار إلى قوم من العرب وكذا قوله ويعوق فصل ي ق قوله شجرة من يقطين وقع في الأصل هو كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه وقال غيره اليقطين القرع قوله يقظان ويقظ واستيقظ ويقظى كله من اليقظة وهي الانتباه فصل ي ل قوله يلملم هو واد معروف بقرب مكة من طريق اليمن فصل ي م قوله اليم هو البحر قوله اليمامة بلد معروف بين مكة واليمن قوله يعجبه التيمن أي البداءة باليمين ويحتمل التفاؤل أيضا قوله اليمن قال سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن شمالها وتقدم ذكر اليد اليمنى قريبا قوله تأتوننا عن اليمين أي عن الحق فصل ي ن قوله أينعت له ثمرته أي أدركت وطابت واليَنع بفتح الياء إدراك الثمار آخر الفصل والحمد  كثيرا لا نحصي ثناء عليه على كل حال وحسبنا ا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا با